

إعصار يقطع الكهرباء عن عشرات الآلاف في أستراليا





استمر انقطاع الكهرباء عن عشرات الآلاف في ولاية كوينزلاند الأسترالية، أمس السبت، بعد يومين من وصول إعصار مداري أدى إلى هبوب رياح مدمرة وهطول أمطار غزيرة

فيما أتت حرائق غابات على أكثر من 17 ألف هكتار، في كولومبيا منذ نوفمبر/تشرين الثاني، وفق ما أعلنت السلطات، فيما تواجه البلاد أكثر أشهر يناير حراً منذ عقود. وسُجِّل أكثر من 340 حريقاً في تلك الفترة، مهدت لها فترات طويلة من الجفاف ودرجات حرارة مرتفعة قياسية وظاهرة النينو المناخية، على ما قالت وزيرة البيئة سوزانا محمد، مضيفة أن 26 حريقاً ما زالت مشتعلة

ووصل الإعصار المداري كيريلي، وهو إعصار من الدرجة الثانية، إلى اليابسة عند الساحل المتاخم لـ «لحيد المرجاني العظيم» بالقرب من بلدة تاونسفيل السياحية، ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن نحو 66 ألف شخص. وكيريلي هو الإعصار المداري الثاني الذي يضرب المنطقة منذ ديسمبر/كانون الأول، عندما خلف الإعصار جاسبر أضراراً واسعة النطاق في أستراليا التي تعاني من ظاهرة النينو المناخية، وما يصاحبها عادة من ظواهر جوية متطرفة مثل الأعاصير. وقالت إيما أوليفيري المتحدثة باسم شركة إرجون إنرجي، أمس السبت: «إن الكهرباء لا تزال مقطوعة عن نحو 48700 شخص جراء الإعصار». وأضافت أوليفيري أن الهدف هو إعادة التيار الكهربائي لأكثر عدد من العملاء بحلول نهاية الأحد. ونوّهت بأن «بعض المناطق النائية ستنتظر لوقت أطول»، مضيفةً، أن معظم حالات انقطاع التيار حدثت نتيجة سقوط الأشجار أو الفروع الكبيرة على خطوط نقل الكهرباء. وقال رئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي: «إن قوات من الجيش متأهبة للمساعدة في رفع المخلفات الناجمة عن الإعصار». وتقل أعاصير الدرجة الثانية ثلاث درجات عن الأعاصير الأكثر خطورة، ويمكن أن تسبب أضراراً بالغة للأشجار والمحاصيل وتفصل القوارب عن المراسي.

وفي سياق متصل، تكافح كولومبيا حرائق عدة قرب العاصمة، منذ يوم الاثنين، بما فيها حرائق في الجبال المطلة على

بوغوتا، ونصحت السلطات السكان الذين يعيشون في محيط المناطق المتضررة، بتجنب الخروج بسبب سوء نوعية الهواء. وقالت وزيرة البيئة في مؤتمر صحفي، أمس السبت: «هناك حريق في نيفادا ديل كوكوي»، وهي محمية طبيعية تقع على مسافة نحو 250 كيلومتراً شمال شرق بوغوتا. وأضافت أن السنة اللهب كانت عند نقطة «مرتفعة جداً» في المحمية، وبالتالي أرسلت مروحية لتقييم الوضع، ويشتعل حريق على مسافة تبعد حوالي 900 متر، من حي إل بارايسو شرق بوغوتا. وأفاد الصليب الأحمر الكولومبي في بوغوتا على منصة إكس، أنه يعالج بعض السكان المتضررين من دخان الحرائق. وأعلن الرئيس غوستافو بيترو، هذا الأسبوع حالة «كارثة طبيعية»، ما يسمح بتحويل أموال مخصصة لميزانيات أخرى إلى مكافحة الحرائق واحتوائها، ودعا إلى المساعدة الدولية. وعادت الحركة في مطار إل دورادو الدولي، في بوغوتا إلى طبيعتها، الجمعة، بعدما أثرت قيود في اليوم السابق على 138 رحلة

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024